أمل جديد للتعافي.. روسيا تباغت السرطان بلقاح جيني مبتكر



أعلن المدير العلمي لمركز غاماليا الوطني لبحوث علم الأوبئة والأحياء الدقيقة التابع لوزارة الصحة الروسية، ألكسندر غينتسبورغ، اليوم الخميس، عن تسجيل نتائج أولية واعدة لأول مريض تلقى اللقاح الروسي المبتكر لعلاج سرطان الجلد (الميلانوما)، مؤكداً أنه يتمتع بحالة صحية جيدة وأظهر استجابة مناعية إيجابية.

وقال غينتسبورغ إن "المريض يواصل العلاج بصورة طبيعية ومن المقرر أن يتلقى جرعتين إضافيتين من اللقاح الذي طُوِّر في مركز غاماليا، على أن تُعطيا في معهد غيرتسن"، مشيراً إلى أن "أول مريض كان قد تلقى اللقاح المخصص لعلاج سرطان الجلد في شهر نيسان الماضي".

وأضاف أن "نتائج المتابعة أظهرت استجابة مناعية قوية، إذ أنتج جهاز المناعة لدى المريض المركبات النشطة اللازمة لمهاجمة الورم والنقائل، وهو ما يعد مؤشراً أولياً مشجعاً على فعالية العلاج".

ولفت إلى أن "اللقاح يحمل اسم (نيوونكوفاك)، وقد طُوِّر بالتعاون بين مركز غاماليا ومركز بلوخين الوطني للأبحاث الطبية في علم الأورام، فيما يتولى المركز الوطني الروسي للأبحاث الطبية في علم الأشعة إنتاجه".

يُذكر أن سرطان الجلد الميلانيني يُعد من أكثر أنواع سرطان الجلد عدوانية؛ نظراً لسرعة انتشاره

إلى أعضاء وأنسجة أخرى في الجسم، ما يجعل تطوير علاجات جينية ومبتكرة له أولوية في مجال أبحاث الأورام العالمية.